

الملك استقبل الرئيس اليمني وكرمه

## فدام الحرمين والرئيس علي صالح يبحث التطورات الإقليمية والدولية وأفاق التعاون

# صالح: مفاهدة جدة التاريخية أرست مداماً قويا لعلاقة الإخاء

جدة - واس

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وأخوه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة اجتماعاً أمس الأول في قصر خادم الحرمين الشريفين بجدة.

وفي بداية الاجتماع رحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والوفد المرافق له في المملكة العربية السعودية.

كما عبر فخامة رئيس الجمهورية اليمنية عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وحكومته وشعب المملكة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي وجده ومرافقوه في المملكة.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحت العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق.

كما بحث الجانبان آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في جميع المجالات بما

الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود بن سعيد اللحيمي وزير المرافق وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن محمد بن مرداس الفحطاني.

كما حضره من الجانب اليمني دولة رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني ومعالي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أحمد صوفان ومعالي وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القرني وسفير اليمن لدى المملكة خالد إسماعيل الأكوع وعضو مجلس الشورى إسماعيل الوزير وعضو مجلس الشورى عبدالسلام العنسي وعضو مجلس الشورى علي السلال.

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصره بجدة أمس الأول مأدبة غداء تكريماً لأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة والوفد المرافق له.

حضر مأدبة الغداء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب للعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وعقب المأدبة التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بجوار اللوحة التذكارية بقاعة معاهدة الأخوة والأمن المشترك لرسم الحدود والموقعة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة في جدة بتاريخ 10 / 3 / 1421 هـ.

هذا وقد أدلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بتصريح لوكالة الأنباء السعودية قال فيه -

// نحن سعداء أن نقوم بهذه الزيارة الأخوية إلى المملكة

المصدر : البلاد

التاريخ : 22-09-2005 العدد : 17870

الصفحات : 2 المسلسل : 11

الشريفين للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحباً به ومرافقيه في المملكة العربية السعودية.

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود بن سعيد المتحمي الوزير المرافق ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطيبيشي ومعالي أمين محافظة جدة المهندس عادل فقيه وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن محمد بن مرداس القحطاني وسفير اليمن لدى المملكة خالد بن اسماعيل الأكوع . بعد ذلك صافح فخامته مستقبله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وأصحاب لمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة اليمنية في المملكة . وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بلطار صحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أخاه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في موكب رسمي إلى قصر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله . ويرافق فخامة الرئيس اليمني وقد يضم دولة رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبدالعزيز عبدالقني ومعالي نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي أحمد صوفان ومعالي وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القرني وعضو مجلس الشورى إسماعيل الوزير والسفير علي أبوقوم وعضو مجلس الشورى عبدالسلام العنسي وعضو مجلس الشورى عبدالحميد الحدي وعضو مجلس الشورى علي السلال ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الحرة دهرم نعمان ونائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية سكرتير رئيس الجمهورية عبيد علي بورجي وأمين عام رئاسة الجمهورية المساعد خالد اسماعيل الأرجي

العربية السعودية الشقيقة والتي تأتي في إطار التواصل المستمر بين قيادتي البلدين حيث ستجري مباحثات مع أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي سنجدد له باسمي والشعب اليمني التهاني بمناسبة توليه قيادة المملكة لمواصلة تحقيق كل ما يصبو إليه الشعب السعودي الشقيق على دروب الإنجاز والازدهار والرفاه في ظل قيادته الحكيمة وستتيح الزيارة الفرصة لبحث كل مامن شأنه تعزز العلاقات الأخوية الخيمية والتميزة والدفع بمجالات التعاون المشترك بين بلدينا الشقيقين ونحن مرتاحون للتنامي للضطر الذي تشهده تلك العلاقات والتنسيق والتعاون القائم بينهما وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية وغيرها وبخاصة منذ التوقيع على معاهدة جدة التاريخية التي أرسى مدمكاً قوياً للانطلاق بعلاقات الإخاء والتعاون بين البلدين نحو أفق واسعة تلبى الآمال والطموحات المشتركة للشعبين اليمني والسعودي.

كما أنه سيتم التشاور إزاء كافة المستجدات والتطورات الإقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طلباتها التطورات في العراق وفلسطين وتنسيق مواقف البلدين إزاء كل ما يعزز العمل القومي المشترك والتضامن العربي خاصة في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي تواجه الأمة وعلى أكثر من صعيد بالإضافة إلى تنسيق مواقف البلدين إزاء جهود مكافحة الإرهاب.

إننا في الجمهورية اليمنية حريصون على توطيد وتطوير العلاقات الأخوية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين اللذين تربطهما الكثير من الأواصر والوشائج الأخوية والتاريخية المتينة.

ونرحب بأشقائنا في السعودية للاستثمار في بلادنا وفي مختلف المجالات وهناك الكثير من الفرص المتاحة أمامهم وسيجدون دوماً منا كل الرعاية والتسهيلات وما يوسع آفاق تبادل المنافع وتشابك المصالح ويوطد عرى العلاقات ويدفع بها نحو ما يلي آمال وطموحات الصالحين الشقيقين الجارين اليمني والسعودي ويحقق لهما الخير والازدهار//

وكان قد وصل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة إلى جدة امس الأول في زيارة للمملكة.

وكان في استقباله مطار الملك عبدالعزيز الدولي أخوه خادم الحرمين